

جهود علماء التراث ودقائق الفروق اللغوية في القرآن الكريم (نماذج من القرآن الكريم)

The efforts of heritage scholars and the nuances of linguistic differences in the Noble Qur'an (examples from the Noble Qur'an)

د. بلقاسم عيسى

Belkacem Aissa

مخبر الدراسات النحوية واللغوية بين التراث والحداثة في الجزائر

قسم اللغة والأدب العربي - جامعة ابن خلدون- تيارت (الجزائر)

soudisalah20@yahoo.fr

ملخص:

القرآن الكريم كلام الله جلّ وعلا، المنزّل على سيّد الخلق عليه الصلاة والسلام والمعجز بتلاوته، والتعبّد به، والمنقول بالتواتر، عجائبه لا تنقضي، وإعجازه لا ينضب، وقد أولى علماء التراث العناية القصوى لاستلال المعنى من ألفاظه، بين التباين والاتّفاق وكلّ مدوّنة للعلماء القدامى والمحدثين له حجّته وبراهينه، لا سيما علاقة الفروق اللغوية بكتاب الله، ليكشف العلماء المراد والمقصدية من اللفظ، ومعانيه المتعدّدة في القرآن الكريم.

هذا ملخص المقال الذي تناول فيه علاقة الفروق اللغوية بكتاب الله تعالى، وأقوال علماء التراث في الآيات القرآنية مع اتّخاذ نماذج متعدّدة للوصول إلى المقصدية من أي القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: الفروق اللغوية، التأويل، مشكل القرآن الكريم

### Abstract:

The Noble Qur'an is the word of God, the Exalted and the Exalted, revealed to the Master of Creation, may God's prayers and peace be upon him, and the miraculous one through his recitation, devotion to him, transmitted repeatedly, his wonders do not expire and his miracles are inexhaustible. His argument and proofs, especially the relationship of linguistic differences to the Book of God, so that

scholars reveal the meaning and intent of the word, and its multiple meanings in the Holy Qur'an.

This is a summary of the article in which we deal with the relationship of linguistic differences with the Book of God Almighty, and I say heritage scholars about the Qur'anic verses while taking multiple models to reach the intention of the verses of the Noble Qur'an.

**key words:** Linguistic differences, interpretation, the problem of the Holy Quran

### 1- الفروق اللغوية في القرآن الكريم:

#### • الفرق بين الكبر والتيه.

الكبر من كبر: "الكاف والباء والراء أصل صحيح يدل على خلاف الصغر، يقال هو كبير، وكَبَّار، وكُبَّار، قال تعالى: ﴿ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ﴾<sup>1</sup>، والكِبْرُ، معظم الأمر، قوله عز وجل: ﴿ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ ﴾<sup>2</sup> أي معظم أمره، ويقولون: كبر سياسة القوم من المال... فأما الكُبر بضم الكاف فهو القُعد، يقال: الولاء للكبر، يراد به أقعد القوم في النسب، وهو الأقرب إلى الأب الأكبر"<sup>3</sup>

"ومن الباب: الكبر، وهو الهرم، والكِبْر العظمة، وكذلك الكبرياء، ويقال: ورثوا المجد كابراً عن كابر، أي: كبيراً عن كبير في الشرف والعز، وعَلَّت فلاناً كِبْرَةً، إذا كَبِر، ويقال: أكبرت الشيء: استعظمته"<sup>4</sup>

والتيه "من الأرض ما يتحير فيه"<sup>5</sup>

وفي القرآن الكريم: ﴿يَتِيمُونَ فِي الْأَرْضِ﴾<sup>6</sup> "أي يتحيرون"<sup>7</sup> ﴿يَتِيمُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ أي: "يسيرون فيها متحيرين لا يهتدون طريقا أربعين سنة والوقف على "عليهم" وإنما عوقبوا بالحبس لاختيارهم المكث فكانوا مع شدة سيرهم يصبحون حيث أمسوا ويمسسون حيث أصبحوا في ستة فراسخ..."<sup>8</sup>

قال ابن عباس: " يتحيرون في أرض التيه وهي سبع فراسخ لا يقدر أن يخرجوا ولا يهتدون سبيلاً"<sup>9</sup> وقال الطبري: "يترددون فيها، ولا يخرجون منها، وكان قدر موضع التيه ستة فراسخ، فكانوا يسيرون كل يوم جادين، ليخرجوا منها، فإذا نزلوا إذا هم في الدار التي منها ارتحلوا"<sup>10</sup>

وقد سبقت: (يتيمون)، بقوله تعالى: ﴿ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيمُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ أي: "استجاب الله دعاءهم وعاقبهم في التيه أربعين سنة، والمعنى: قال لموسى إن الأرض المقدسة محرم عليهم دخولها مدة أربعين سنة يتيمون في الأرض ولا يهتدون إلى الخروج منها"<sup>11</sup>

فالله -جلا وعلا- استجاب لسيدنا موسى -عليه السلام- حينما رأى قومه يصرون على المخالفة، وقالوا: يا موسى، إنا معتمون ألا ندخل هذه الأرض أبدا، ما دام فيها الجبارون، فدعنا نحن، فليس لك علينا من سلطان، واذهب أنت وربك فقاتلا الجبارين، فإننا في هذا المكان مقيمون...حينها فزع موسى إلى ربه يدعو قائلاً يا رب ليس لي سلطان عليهم إلا على نفسي وأخي فاقض بعدلك بيننا وبين هؤلاء المعاندين، فاستجاب الله لموسى، وحرّم على أولئك المخالفين دخول هذه الأرض طيلة أربعين عاماً، يضلون في الصحراء لا يهتدون إلى جهة..."<sup>12</sup>

فالفرق بين الكبر والتهيه، أن "الكبر هو إظهار عظيم الشأن وهو في صفات الله تعالى مدح لأن شأنه عظيم، وفي صفاتنا ذمٌ لأن شأننا صغير وهو أهل للعظمة، ولسنا لها بأهل، والشأن ههنا معنى صفاته التي هي في أعلى مراتب التعظيم ويستحيل مساواة الأصغر له فيها على وجه من الوجوه، والكبير الشخص والكبير في السن، والكبير في الشرف والعلم يمكن مساواة الصغير له أما في السن فيتضاعف مدة البقاء في الشخص تتضاعف أجزاؤه، وأما بالعلم فباكتساب مثل ذلك العلم"<sup>13</sup>

أما التيه: "أصله الحيرة والضلال وإنما سمي المتكبر تائهاً على وجه التشبيه بالضلال والتحير ولا يوصف الله به، والتهيه من الأرض ما يتحير فيه"<sup>14</sup>

### • الفرق بين الكبر والكبرياء

الكبر كما أسلفنا هو إظهار عظم الشأن، يعد منقبة في صفات الله تعالى، ومثلية إذا اتصف بها الإنسان، لأنها صفة في الله سبحانه لا ينازعه فيها أحد، أما نحن فشأننا صغير، ويختلف الكبرياء عن الكبر فهي: العز والمملك، وليست من الكبر في شيء لقوله تعالى: ﴿لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ﴾<sup>15</sup> التي تعني المملك والسلطان والعزة، أما الكبر فهي من المتكبر وهي صفة من صفاته تعالى أي أنه متكبر عن ظلم عباده.<sup>16</sup> فقوله تعالى: ﴿وَتَكُونُ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ﴾<sup>17</sup> قال عنها النسفي: "أي المملك لأن المملك مؤصوفون بالكبرياء والعظمة والعلو"<sup>18</sup> وقال ابن عباس في الكبرياء جاءت بمعنى "المملك والسلطان"<sup>19</sup>

وقال الطبري: "الطاعة والسلطان"<sup>20</sup> وأن "يكون لك ولأخيك هارون العظمة والمملك والسلطان في أرض مصر"<sup>21</sup> فقوم فرعون حينما دعاهم موسى عليه السلام إلى الحق أجابوه بأنك جئت لنا بهذا السحر لتسحرنا عما وجدناه عليه آباءنا من الدين، ويكون لك

أنت وحدك ولأخيك الملك، وما نحن لكما يا موسى وهارون بمقرين بأنكما رسولان أرسلتما إلينا.<sup>22</sup>

### • الفرق بين الاستكبار والاستنكاف.

استنكف من نكف: "النون والكاف والفاء أصلان أحدهما يدل على قطع شيء وتنصيته... والنكف: تنحيتك الدموع عن خدك بإصبعك،... واستنكف: من نكف من الأمر واستنكف: إذا أنف منه... معنى القياس في هذا أنه لما أنف أعرض عنه، وأراه أصل لحيه، كما يقال: أعرض إذا ولّاه عارضه، وترك مواجهته، والأنف من هذا، كأنه شمخ بأنفه دونه..."<sup>23</sup>

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ﴾<sup>24</sup> فما معنى يستنكف عند المفسرين؟ قال النسفي: "يترفع ويطلب الكبرياء"<sup>25</sup> وقوله تعالى: ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ﴾<sup>26</sup> قال الزجاج: " لن يستنكف أي لن يأنف، وأصله في اللغة من نكفت الدمع إذا نحيت به بأصبعك عن خدك"<sup>27</sup>

فتأويل " لَنْ يَسْتَنْكِفَ " أي لن يتنغص ولم يمتنع، وقال الأزهري: سمعت المنذري يقول: سمعت أبا العباس وقد سئل عن الاستنكاف فقال: هو من النكف، يقال ما عليه في الأمر من نكف ولا وكف، والنكف أن يقال له سوء، واستنكف إذا دفع ذلك السوء عنه"<sup>28</sup>

قال صاحب التفسير الكبير في قوله تعالى: والمعنى: "أن من استنكف عن عبادة الله واستكبر عنها فإن الله يحشرهم إليه أي يجمعهم إليه يوم القيامة حيث لا يملكون لأنفسهم شيئاً"<sup>29</sup> وفي قوله: " لَنْ يَسْتَنْكِفَ " قال الكلبي: " لن يأنف كذلك"<sup>31</sup> وقوله: ﴿وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ﴾<sup>32</sup>

جاء في المختصر: "ومن يأنف عن عبادته"<sup>33</sup> وقال ابن عباس: " وَمَنْ يَسْتَنْكِفُ " " يأنف"<sup>34</sup>

وجاء في التفسير الميسر في قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ ﴾ : "ومن يتكبر ويترفع عن عبادة الله فلن يفلت من عقابه"<sup>35</sup> وقال الطبري: يستنكف: يأنف"<sup>36</sup> وجاء في مدونة الصابوني: "ومن يأنف ويتكبر عن عبادة الله سبحانه فسيبعثهم يوم القيامة للحساب والجزاء"<sup>37</sup>

فالاستنكاف جاء بمعنى الأنفة، وأما الاستكبار طلب من غير أنفة، ففي الآية الكريمة ﴿ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ ﴾ أي يستنكف ويتعالى عن الإقرار بالعبودية ويستكبر عن الإذعان بالطاعة، وهذا هو الفرق بينهما<sup>38</sup>.

#### • الفرق بين الخشوع والخضوع:

خشع: "الخاء والشين والعين أصل واحد، يدل على التظامن يقال: خشع: إذا تظامن وطأطأ رأسه، يخشع خشوعاً، وهو قريب المعنى من الخضوع، إلا أنّ الخضوع في البدن، والإقرار بالاستخداء، والخشوع في الصوت والبصر"<sup>39</sup> قال تعالى: ﴿ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ ﴾<sup>40</sup> قال ابن دريد: "الخشاع المستكين والراكع"<sup>41</sup> وقال تعالى: ﴿ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ ﴾<sup>42</sup> قال البطري: "صوت داعي الله إلى موقف القيامة"<sup>43</sup> وقال النسفي: "وسكنت"<sup>44</sup> وقال ابن عباس "وخشعت الأصوات" ذلك الأصوات، (للرحمان) لهيبة الرحمان"<sup>45</sup> وقال الصابوني: "أي ذلت وسنت أصوات الخلائق هيبة من الرحمان جل وعلا"<sup>46</sup>، وفي التفسير الميسر: "سكنت وذلت أصوات الخلائق رهبة وهيبة وخشوعاً لله"<sup>47</sup> وفي المختصر: "وسكنت الأصوات للرحمان رهبة، فلا تسمع في ذلك اليوم إلا صوتاً خفياً"<sup>48</sup>

فالخشوع على ما قيل "فعل يرى فاعله أن من يخضع له فوجه وأنه أعظم منه، والخشوع في الكلام خاصة، ... وقيل هو من أفعال القلوب...، وعند بعضهم لا يكون الخشوع إلا مع خوف الخاشع المخشوع له، ولا يكون تكلفاً، ولهذا يضاف إلى القلب فيقال خشع قلبه"<sup>49</sup>

أما الخضوع: "هو التطامن والتطاطؤ ولا يقتضي أن يكون معه خوف، ولهذا لا يجوز إضافته إلى القلب، فيقال: خضع قلبه وقد يجوز أن يخضع الإنسان تكلفاً من غير أن يعتقد أن المخضوع له فوقه ولا يكون الخشوع كذلك، وقال بعضهم الخضوع قريب المعنى من الخشوع إلا أن الخضوع في البدن، والإقرار بالاستجداء والخشوع في الصوت"<sup>50</sup>

### • الفرق بين المكر والحيلة

قال ابن فارس: "الميم والكاف والراء كلمتان متباينتان: إحداهما: المكر: الاحتيال والخداع، ومكر به يمكر، والأخرى: المكر: خدالة الساق، وامرأة ممكورة الساقين"<sup>51</sup>

قال تعالى: ﴿فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾<sup>52</sup> فما معنى المكر في الآية الكريمة، قال الصابوني: "فإنه لا يأمن ذلك إلا القوم الذين خسروا عقولهم وإنسانيتهم فصاروا أخسر من البهائم"<sup>53</sup> وقال الطبري: "مكر الله": استدراج الله عز وجل"<sup>54</sup>

وقال صاحب التسهيل: "أي: استدراجه وأخذه للعبد من حيث لا يشعر"<sup>55</sup> وفي تنوير المقياس من تفسير ابن عباس: يفسرها: ب "عذاب الله"<sup>56</sup> و "استدراجه لهم بالنعمة والصحة من غير أن يشعروا"<sup>57</sup>

فالمكر لا يكون نفعاً... يقدر ضرر الغير من غير أن يعلم به، ففي الآية الكريمة أن الماكر ينزل المكروه بالمكروه به من حيث لا يعلم، فلما كان هذا سبيل ما توعدهم به من العذاب سماه مكرًا، ويجوز أن يقال سماه مكرًا لأنه دبره وأرسله في وقته، والمكر في اللغة التدبير على العدو، وأصلها الفتل وهو ما يكون مفتولاً من ورق الشجر غير منبسط، أما الحيلة: فمنها ما هو ليس بمكرو هو أن يقدر نفع الغير لا من جهة فيسمى ذلك حيلة مع كونه نفعاً، والمكر لا يكون نفعاً كما أسلفنا.<sup>58</sup>

### • الفرق بين الحسن والجمال

الحسن أصل واحد مركب من "الحاء والسين والنون، فالحسن ضد القبح، يقال: رجل حسن وامرأة حسناء... والمحاسن من الإنسان وغيره، ضد المساوي، والحسن من الذراع: النصف الذي يلي الكوع، وأحسبه سمي بذلك مقابلة بالنصف الآخر، لأنهم يسمون النصف الذي يلي المرفق القبيح"<sup>59</sup> بينما الجمال هو "ما يشتهر ويرتفع به الإنسان من الأفعال والأخلاق ومن كثرة المال والجسم"<sup>60</sup> قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾<sup>61</sup> قال ابن عباس مفسراً لقوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ﴾ "منظر حسن"<sup>62</sup> وقال الكلبي: "الجمال حسن المنظر"<sup>63</sup> وفي التفسير الميسر جاءت بمعنى: "ولكم فيها جمال وسرور"<sup>64</sup>

وقال الطبري: يقصد بها الأنعام.<sup>65</sup>

وفي المختصر يفسرها بقوله: "ولكم فيها زينة حين تدخلون في المساء"<sup>66</sup> وقال صاحب عنقود التفاسير أي: "ولكم في هذه الأنعام والمواشي زينة وجمال..."<sup>67</sup> وقال الشعراوي: "ونلاحظ هذا الجمال في لحظات سروح الهائم ولحظات رواحها"<sup>68</sup>

فالفرق بين الحسن والجمال، أنّ الجمال هو ما يشتهر ويرتفع به الإنسان من أفعال يفعلها ومن أخلاق يتصف بها، ومن كثرة المال والتمتع بالصحة في الجسم، وليس هو من الحسن في شيء، فنحن نقول في الأمر جمال ولا تقول فيه حسن، فالآية الكريمة: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾<sup>69</sup>، يعني الخيل والإبل، والحسن في الأصل الصورة ثم استعمل في الأفعال والأخلاق والجمال في الأصل للأفعال والأخلاق والأحوال الظاهرة ثم استعمل في الصور، وأصل الجمال في العربية العظم ومنه قبل الجملة لأنها أعظم من التفريق والجمال الحبل الغليظ، والجمال سمي جملاً لعظم خلقته، ومنه قيل للشحم المذاب جميل لعظم نفعه.



أما الحسن-كما أسفلنا- هو في الصورة ثم استعمل في الأفعال والأخلاق.<sup>70</sup>

### • الفرق بين الأسف والحسرة والغم

الهمزة والسين والفاء "أصل واحد يدل على الفوت والتلف وما أشبه ذلك، يقال أسف على الشيء يأسف أسفا مثل تلف، والأسف: "الغضبان"<sup>71</sup> قال الله تعالى ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾<sup>72</sup>

ويقال: "إنَّ الأسافة الأرض التي لا تبت شيئاً... وكذلك الجمل الأسف، وهو الذي لا يكاد يسمن"<sup>73</sup>

فما معنى الأسف في الآية الكريمة: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾<sup>74</sup>

قال ابن عباس: "حزينا حين سمع صوت الفتنة"<sup>75</sup> وقال الطبري: "حزينا"<sup>76</sup> وفي المختصر فسرت: "أسفا" بالغضب والحزن<sup>77</sup>

وقال النسفي: أسفا، حزينا.<sup>78</sup> وفي التسهيل فسرت بـ "شديد الحزن على ما فعلوه، وقيل شديد الغضب"<sup>79</sup> وفي التفسير الميسر جاءت بمعنى: "شديد الغضب أو حزينا"<sup>80</sup> قال صاحب صفوة التفاسير: أسفا: "أي شديد الحزن"<sup>81</sup>

فالأسف ها هنا: هو الغضب والأسف لأنهما عملية نفسية فيما حزن وسموها بالمواجيد النفسية.<sup>82</sup>

والأسف في الآية الكريمة حسرة معها غضب أو غيظ والأسف- عند أبي هلال العسكري- هو الغضبان المتلف على الشيء ثم كثر ذلك حتى جاء في معنى الغضب وحده، في قوله تعالى: "فلما أسفونا انتقمنا منهم"<sup>83</sup> أي أغضبونا، واستعمال الغضب في صفات الله تعالى مجاز وحقيقته إيجاب العقاب للمغضوب عليه.<sup>84</sup>

هذا في معنى الأسف، أما الحسرة فهي "غم يتجدد لقوات فائدة، فليس كل غم حسرة، والأسف حسرة معها غضب أو غيظ"<sup>85</sup>

### • الفرق بين الجهر والإظهار:

الجهر على العموم هو الإظهار والمبالغة فيه<sup>86</sup> لقوله تعالى: ﴿أَرِنَا اللّٰهَ جَهْرَةً﴾<sup>87</sup> فالجيم والهاء والراء "أصل واحد، وهو إعلان الشيء وكشفه وعلوه، يُقال جهرت بالكلام: أعلنت به، ورجل جهير الصوت أي: عاليه ... ومن هذا الباب: جهرت الشيء إذا كان في عينك عظيماً، وجهرت الرجل كذلك"<sup>88</sup> وقال تعالى: وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا<sup>89</sup> أي: "بقراءتك في صلاتك"<sup>90</sup> وقال الكلبي: "وقيل المعنى لا تجهر بصلاتك كلها ولا تخافت بها كلها، واجعل منها سرّاً وجهراً حسبما أحكمته السنة، وقيل الصلاة هنا الدعاء"<sup>91</sup>

وقال صاحب صفوة التفاسير: "أي لا تجهر يا محمد بقراءتك في الصلاة فليسمعك المشركون فيسبوا القرآن ومن أنزله ولا تُسرّ بقراءتك بحيث لا تسمع من خلقك"<sup>92</sup> وقال ابن عباس: "يقول ولا تجهر بصوتك بقراءة القرآن في صلاتك لكي لا يؤذيك المشركون"<sup>93</sup>

وفي التفسير الميسر جاءت بمعنى: بقراءتك، فيسمع المشركون القرآن، ولا وتخافت لا عن أصحابك فلا يسمعون"<sup>94</sup>. فكلا "الطرفين مذموم وخيراً الأمور أوسطها، فلا الجهر حتى يسمع المشركون، ولا التخافت حتى لا يسمع المؤمنون وأنت تصلي بهم يا محمد"<sup>95</sup>

فالفرق بين الجهر والإظهار، الجهر رفع الصوت وأصل الجهر إظهار المعنى للنفس، وإذا أخرج الشيء من وعاء أو بيت لم يكن ذلك جهراً وكان إظهاراً، وقد يكون الجهر نقيض الهمس، لأنه المعنى يظهر للنفس بظهور الصوت.<sup>96</sup>

### خاتمة:

إنّ المدبّر لكتاب الله يرى النظم المتّسق، والمستلهم لروح الإعجاز فيه واستكشاف الفروق اللغوية في القرآن الكريم، ولمح ظلال كلّ لفظة من ألفاظه، وأثره في إيصال المعنى للمتلقّي، وكلّ آية من آيات الله أولى لها علاء التراث العناية والاهتمام بالدراسة والتمحيص، وعليه فإنّ نقل أقوالهم من مدوّناتهم دليل قاطع على أنّ علماءنا لم يدّخروا جهداً في استكشاف ألفاظ القرآن الكريم وعلاقتها بالفروق اللغوية.

### قائمة المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم
2. ابن جزي الكلبي، التسهيل لعلوم التنزيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1415هـ، 1995م
3. ابن عباس، تنوير المقياس من تفسير ابن عباس، دار الكتب العلمية، لبنان ، ط5، 2012.
4. ابن فارس، مقاييس اللغة، دار الفكر للتوزيع والنشر، سورية، د ط، 1979، مج6.
5. أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تح: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، القاهرة\_مصر، (د.ط.)، (د.ت).
6. الرازي، التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، المكتبة التوفيقية، القاهرة، مصر (د.ط.)، (د.ت): ج: 19
7. الصابوني، صفوة التفاسير، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 1424هـ، 2003م.
8. الطبري، تفسير الطبري، دار ابن الهيثم، القاهرة\_مصر،
9. النسفي، تفسير النسفي، المكتبة التوفيقية، القاهرة\_مصر، ج: 01،
10. جماعة من علماء التفسير، المختصر في تفسير القرآن الكريم، مركز تفسير للدراسات القرآنية، الرياض\_المملكة العربية السعودية، ط3، 1436هـ.
11. محمد متولي الشعراوي، زبدة التفاسير، المكتبة التوفيقية للطبع والنشر والتوزيع، 2004.

### الهوامش:

<sup>1</sup>-نوح، 22.

<sup>2</sup>-النور، 11.

<sup>3</sup>-ابن فارس، مقاييس اللغة، دار الفكر للتوزيع والنشر، 1979، مج6، د ط، سورية، ص: 799.

- 4-المصدر نفسه، ص: 799.
- 5-أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تح:محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، القاهرة\_مصر،(د.ط)، (د.ت)، ص: 178.
- 6-المائدة، 26.
- 7- المصدر السابق، ص: 178.
- 8-النسفي، التفسير النسفي، المكتبة التوفيقية، القاهرة، مصر، ج:01، ص: 324.
- 9-ابن عباس، تنوير المقياس من تفسير ابن عباس، دار الكتب العلمية، 2012، لبنان، ص: 121.
- 10-الطبري، تفسير الطبري، دار ابن الهيثم، القاهرة\_مصر، ص: 112، وينظر: جماعة من علماء التفسير، المختصر في تفسير القرآن الكريم ، ص: 111.
- 11-الصابوني، صفوة التفاسير، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 1424هـ، 2003م، ص: 313.
- 12-ينظر: القرطبي، الرازي (وآخرون)، التفسير الميسر، ص: 194. وينظر: الشعراوي، زبدة التفاسير، أخبار اليوم، قطاع الثقافة (د.ط)، (د.ت)، ص: 131.
- 13-أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، ص: 177-178.
- 14-المصدر نفسه، ص: 178.
- 15-يونس، 78.
- 16-ينظر: أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، ص: 178.
- 17-يونس، 78.
- 18-النسفي، تفسير النسفي، ج:2، ص: 214.
- 19-ابن عباس، تنوير المقياس من تفسير ابن عباس، ص: 227.
- 20-الطبري، تفسير الطبري، ص: 217.
- 21-الصابوني، صفوة التفاسير، ص: 560.
- 22-ينظر: المختصر، جماعة من المفسرين، ص: 217.
- 23-ابن فارس، مقاييس اللغة، ص: 916-917.
- 24-النساء، 172.
- 25-النسفي، تفسير النسفي، ج:01، ص: 310.
- 26-النساء، 171.
- 27-الرازي، التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، المكتبة التوفيقية، القاهرة، مصر(د.ط)،(د.ت)، ج:11، ص: 98.
- 28-المصدر نفسه، ص: 98.
- 29-الرازي، التفسير الكبير، ج: 11، ص: 100.
- 30-النساء، 171.

- 31- ابن جزي الكلبي، التسهيل لعلوم التنزيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1415هـ، 1995م ج:01، ص: 220.
- 32- النساء، 172.
- 33- جماعة من علماء التفسير، المختصر في تفسير القرآن الكريم، ص: 105.
- 34- ابن عباس، تنوير المقياس من تفسير ابن عباس، ص: 113.
- 35- القرطبي والرازي (وأخرون)، التفسير الميسر، ص: 178.
- 36- الطبري، تفسير الطبري، ص: 105.
- 37- الصابوني، صفوة التفاسير، ص: 299. وينظر: الشعراوي، زبدة التفاسير، ص: 124.
- 38- ينظر: الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، ص: 179.
- 39- ابن فارس، مقاييس اللغة، ص: 256.
- 40- القلم، 43.
- 41- ابن فارس، مقاييس اللغة، ص: 256.
- 42- طه، 108.
- 43- الطبري، تفسير الطبري، ص: 319.
- 44- النسفي، تفسير النسفي، ج: 03، ص: 83.
- 45- ابن عباس، تنوير المقياس من تفسير ابن عباس، ص: 335.
- 46- الصابوني، صفوة التفاسير، ص: 816.
- 47- القرطبي والرازي (وأخرون)، التفسير الميسر للقرآن الكريم، ص: 614.
- 48- المختصر، جماعة من علماء التفسير، ص: 319.
- 49- أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، ص: 179.
- 50- المصدر نفسه، ص: 179.
- 51- ابن فارس، مقاييس اللغة، ص: 869.
- 52- الأعراف، 99.
- 53- الصابوني، صفوة التفاسير، ص: 432.
- 54- الطبري تفسير الطبري، ص: 163.
- 55- الكلبي، التسهيل لعلوم التنزيل، ج1، ص: 310.
- 56- ابن عباس، تنوير المقياس من تفسير ابن عباس، ص: 174.
- 57- القرطبي، الرازي (وأخرون)، التفسير الميسر، ص: 295. وينظر: المختصر في تفسير القرآن الكريم، ص: 163. وينظر: الشعراوي، زبدة التفاسير، ص: 188.
- 58- ينظر: أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، ص: 186.
- 59- ابن فارس، "مقاييس اللغة، ص: 207.
- 60- أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، ص: 187.

- 61-النحل، 06.
- 62-ابن عباس، تنوير المقياس من تفسير ابن عباس، ص: 282.
- 63-الكلبي، التسهيل لعلوم التنزيل، ص: 459.
- 64-القرطبي، الرازي (وآخرون) التفسير الميسر، ص: 508.
- 65-ينظر الطبري، تفسير الطبري، ص: 267. وينظر السنفي، تفسير النسفي، ج: 01، ص: 348.
- 66-جماعة من علماء التفسير، المختصر، ص: 267.
- 67-الصابوني، عنقود التفاسير، ص: 693.
- 68-الشعراوي، تفسير الشعراوي، ص: 312.
- 69-النمل، 06.
- 70-ينظر: أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، ص: 188.
- 71-ابن فارس، مقاييس اللغة، ص: 41.
- 72-الأعراف، 150.
- 73-ابن فارس، مقاييس اللغة، ص: 41.
- 74-الأعراف، 150.
- 75-ابن عباس، تنوير المقياس من تفسير ابن عباس، ص: 180.
- 76-الطبري، تفسير الطبري، ص: 169.
- 77-ينظر: جماعة من علماء التفسير، المختصر، ص: 169.
- 78-النسفي، تفسير النسفي، ج: 01، ص: 98.
- 79-الكلبي، التسهيل لعلوم التنزيل، ج: 01، ص: 317.
- 80-القرطبي والرازي (وآخرون)، التفسير الميسر، ص: 207.
- 81-الصابوني، صفوة التفاسير، ص: 445.
- 82-ينظر: الشعراوي، تفسير الشعراوي، ص: 194.
- 83-الزخرف، 55.
- 84-ينظر: أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية ص: 191.
- 85-أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، : 191.
- 86-ينظر: أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية ص: 204.
- 87-النساء، 153.
- 88-ابن فارس، مقاييس اللغة، ص: 178.
- 89-الإسراء، 110.
- 90-أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، ص: 204.
- 91-الكلبي، التسهيل لعلوم التنزيل، ج: 1، ص: 500.

92-الصابوني، صفوة التفاسير، ص: 752.

93-ابن عباس، تنوير المقباس، من تفسير ابن عباس، ص: 307 وينظر: النسفي: تفسير النسفي، ج2، ص: 410، وينظر:

الطبري، تفسير الطبري، ص293، وينظر: المختصر، ص 293.

94-القرطبي، الرازي (وأخرون)، التفسير الميسر، ص: 559.

95-ينظر: الشعراوي، زبدة التفاسير، ص: 338.

96-ينظر: أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، ص: 204.